

# مهرجان سينما القرية بمدينة زرهون المغربية السينما في خدمة السياحة

محمد بلمو

مدير مهرجان ملتقى زرهون

أسدل الستار يوم السبت 9 أبريل/ نيسان على النسخة السادسة لملتقى زرهون الوطني لسينما القرية، بمدينة زرهون بالمملكة المغربية، والتي يوجد بها ضريح المولى إدريس الأول مؤسس دولة الأدارسة، والبعيدة عن مدينة مكناس بـ 26 كلم. وقد جمع هذا اللقاء السينمائي والسياحي ثلة من السينمائيين من مخرجين وممثلين ونقاد، تواصلوا على مدى يومين بالجماهير هواة السينما و ساكنة هذه المدينة الهادئة.



وقد شكّل هذا العرس السينمائي و بني عمار للسينما والثقافة، وجمعية السياحي، الذي نظّمته جمعية مهرجانات قداماء تلاميذ بني عمار بزرهون، متنقسا

الفاضلي، تم فيلم "الخطاف" لسعيد الناصري، و فيلم "ألو 15" لمحمد اليونسى. واختارت الدورة الانفتاح على تجربة السينمائي المغربي الراحل أحمد البوعفاني من خلال ندوة استحضرت إسهاماته في الحقل السينمائي والثقافي التي همت كتابة السيناريو والإخراج والمساعدة في الإخراج والتوضيب، والكتابة الروائية والقصصية والشعرية. وحضر فعاليات الملتقى نجوم الأفلام التلفزيونية والسينمائية المغربية من قبيل

حقيقيا لساكنة هذه المدينة ذات الطابع السياحي الديني، والتي تتوفر على عدة مزارات دينية وسياحية. وتميزت الدورة المنظمة بدعم من المركز السينمائي المغربي والمجلس البلدي لمدينة زرهون، بعرض أفلام توجت في عدة مهرجانات وطنية ودولية ما بين سنتي 2010 و 2011، نذكر منها: فيلم "البراق" لمحمد مفنكر، و فيلم "أتملاء" لحكيم بلعياش، و فيلم "عفوة" لمحاسن الحسادي، و فيلم "حياة قصيرة" لعادل

## آثار رومانية قرب مدينة زرهون



## مدينة زرهون من بعيد



وتنشط المدينة واستعادتها لإتباعها الثقافي. كما يسعى المنظمون، أبناء مدينة زرهون، إلى المساهمة الفعلية في رد الاعتبار لتاريخ مدينتهم الحريق خاصة وأنها تعتبر من أولى المدن العربية في منطقة شمال إفريقيا، إذ اتخذها المولى إدريس الأكبر، مؤسس دولة الأدارسة عاصمة لدولته بعد سنة 788 ميلادية، لتمثل بذلك هذه المدينة الصغيرة بحجمها، والكبيرة بتاريخها،

محمد البسطاوي، ومحمد خيي، ومحمد الشويبي، وسعيد الناصري، وأنس التازي، ورفيق بوبكر، إلى جانب عدد من المسؤولين عن الملتقيات والمهرجانات السينمائية المغربية، ورئيس الجامعة الوطنية للأندية السينمائية. ويتوخي المنظمون لهذا الملتقى أن يواصل مسيرته ويتطور نحو الأفضل إلى جانب مساهمته في تقريب الفن السابع من جمهور مدينة زرهون،



عاصمة لأول دولة إسلامية بالمغرب، مستقلة عن المشرق.

هذه المدينة الدينية الجبلية الهادئة، من أول المدن العربية في شمال إفريقيا، بعدما اتخذها إدريس الأول عاصمة لدولته بعد سنة 788 ميلادية. لتمثل بذلك، عاصمة لأول دولة إسلامية بالمغرب، مستقلة عن المشرق. أجمل ما يعجبك في المدينة كونها بنيت فوق جبل وتحيط بها جبال أخرى من كل الجهات، وبذلك حصنت ضد الهجمات والغزوات. ومما يرفع من قيمة المدينة سياحيا كذلك،

تاريخ مدينة زرهون بالمملكة المغربية تقع مدينة زرهون المغربية على جبل (زرهون) قرب مدينة مكناس شمالا، وتسمى أيضا مدينة مولاي إدريس، تيمنا باسم المولى إدريس الأول الذي أسس الدولة الإدريسية بالمغرب، بعدما فر من بغداد متجنباً بطش هارون الرشيد. وتعد

### صحن ضريح مولاي إدريس



الممثل الكوميدي المغربي محمد الناصري يتسلم الجائزة

## الممثل المغربي المشهور محمد البسطاوي



عدة معاصر ومعامل لاستخراج زيوت الزيتون. وتشتهر مدينة مولاي إدريس زرهون بموسمها الديني السنوي، حيث تقام طقوس دينية بصريح المولى إدريس كل عام مما ينمي السياحة الدينية بالمدينة التي تحتوي على دور ضيافة تقليدية، وفنادق لاستقبال السياح. كما يمكن للزوار والمريدين أن يكتروا بيوتا وغرفا من السكان الذين يستأجرون منازلهم في كل أوقات السنة.

وجودها بالقرب من مدينة ويلي الأثرية التي بناها الرومان، كما تحيط بها بعض الآثار الرومانية الراجعة لعهد احتلال الإمبراطورية الرومانية للمغرب، وأهم هذه الآثار: الحامة الرومانية الأثرية التي كانت تمتاز بمياهها الكبريتية. وكان سكان المدينة الأولون يعيشون على الفلاحة الصناعية والزراعة، ولا غرابة إذن أن تكون محاطة بكثرة أشجار الزيتون واللبن والرمان، وتحتوي على